

الكتاب التاسع

الباقيات الصَّالِحَاتِ
من الأذكار بعد الصَّلوات

تَصْنِيفُ

صَاحِبِ بَيْتِ اللَّهِ بْنِ حَمْدٍ الْعُصَيْمِيِّ
غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِأَسَاتِينِهِ وَلِأُمَّةٍ مِمَّنْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنَ السُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ الْأَذْكَارُ الَّتِي تُقَالُ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ ؛ إِذَا سَلَّمَ الْمُصَلِّي ؛ وَهِيَ نَوْعَانِ :

النَّوْعُ الْأَوَّلُ : الْأَذْكَارُ الَّتِي تُقَالُ دُبْرَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ الْمَفْرُوضَةِ :

وَهِيَ سِتَّةُ أَذْكَارٍ :

* الِاسْتِغْفَارُ. (ثَلَاثًا)، وَأَكْمَلُهُ: (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ)، وَأَذْنَاهُ: (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ).

* اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. (مَرَّةً وَاحِدَةً).

* لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ. (مَرَّةً وَاحِدَةً).

* لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ. (مَرَّةً وَاحِدَةً).

* التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ، وَلَهُ خَمْسُ صِفَاتٍ:

❖ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. (عَشْرَ مَرَّاتٍ).

❖ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

(خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً).

❖ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. (ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً،

بِلَا تَمَامٍ لِلْمِائَةِ).

❖ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. (ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً،

وَيَقُولُ - تَمَامَ الْمِائَةِ - : اللَّهُ أَكْبَرُ).

❖ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. (ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً،

وَيَقُولُ - تَمَامَ الْمِائَةِ - : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

* قِرَاءَةُ آيَةِ الْكُرْسِيِّ، وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ

ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا

يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا

يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ [البقرة: ٢٥٥].

وَالسُّنَّةُ أَنْ يَجْهَرَ الْمُصَلِّي بِهَذِهِ الْأَذْكَارِ كُلِّهَا؛ إِلَّا آيَةَ الْكُرْسِيِّ
فَيَقْرُأُهَا سِرًّا.

تنبيه: لَا يَلْزَمُ تَرْتِيبُهَا كَمَا ذُكِرَ - فيما عدا الأوَّلِ والثَّانِي -،
وَعَايَتُهُ الْإِعَانَةُ عَلَى حِفْظِهَا.

تنبيه آخر: وَقْتُ أذْكَارِ كُلِّ صَلَاةٍ بَعْدَهَا إِلَى خُرُوجِ وَقْتِهَا،
وَمَنْ اعْتَادَهَا فَانْسِيَهَا أَوْ شُغِلَ عَنْهَا بِلَا تَفْرِيطٍ حَتَّى خَرَجَ وَقْتُهَا؛
قَالَهَا بَعْدَهُ.

وَالنَّوْعُ الثَّانِي: الْأَذْكَارُ الَّتِي تُقَالُ دُبْرَ الصَّلَوَاتِ النَّوَافِلِ:
وَهُمَا ذِكْرَانِ:

* سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ. (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ
بِالثَّلَاثَةِ)، بَعْدَ صَلَاةِ الْوُثْرِ.

* اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ.
(مِائَةَ مَرَّةٍ)، بَعْدَ صَلَاةِ الضُّحَى.

وَكَتَبَهُ صَاحِبُ بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمْدِ الْعَصِيِّ

غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَشَايخِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ

عَصَرَ الْجُمُعَةَ الرَّابِعَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ١٤٣٣